

الرباط في: 22/04/2026

سؤال كتابي رقم: 9198



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق الأصالة والمعاصرة

إلى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: بعض مضامين مسلسلات رمضان وما تتضمنه من مغالطات بشأن عادات وتقاليد أهل الصحراء

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تعد الدراما التلفزيونية، خاصة خلال شهر رمضان، وسيلة مؤثرة في تشكيل ونقل صورة المجتمع المغربي بمختلف روافده الثقافية والحضارية. غير أنه لوحظ في بعض المسلسلات الرمضانية الأخيرة تضمين مشاهد ومضامين تحمل نوعا من التحريف والمغالطات المرتبطة بعادات وتقاليد أهل الصحراء المغربية، فضلا عن تقديم صور نمطية مشوهة لا تعكس الواقع الاجتماعي والثقافي للمنطقة، وهو ما أثار استياء عدد من المتابعين والمهتمين. كما أن بعض المقاطع المعروضة تضمنت سلوكات وتمثلات لا تمت بصلة للهوية الحسانية الأصيلة، ولا تنسجم مع القيم والعادات الراسخة لدى ساكنة الأقاليم الجنوبية، الأمر الذي قد يسيء إلى صورة هذا المكون الثقافي الغني ويؤثر سلبا على تصورات المتلقي، خاصة لدى فئات الشباب. وفي هذا الإطار، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، ما هي الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لمراقبة جودة ومضامين الإنتاجات الدرامية المعروضة خلال شهر رمضان، بما يضمن احترام الخصوصيات الثقافية لمختلف جهات المملكة؟ وما هي التدابير الممكن اتخاذها لتشجيع إنتاج أعمال درامية تعكس بشكل أمين التنوع الثقافي المغربي، خاصة ما يتعلق بثقافة وعادات أهل الصحراء دون تشويه أو تحريف؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

احمدو ادبدا شيخ

